٨٦

السنة الثانية

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
عنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
بوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
«الدفع سلفاً»

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف اذار ٢٥ ١٩٢١ — الجمعه — ١٦ رجب ١٣٣٩

الى الراحل الكريم
المرحوم السيد كامل الحسيني

وداعا ايها الرجل العظيم وان كنت لا تزال فينا روحا خالدة وداعا ايها الراحل الكريم وان كنت قد ابقيت فينا نفسك العالية نبكيك لا بل نبكي انفسنا وحظنا وزمنا نحن فيه احوج الناس الى من كان في علو همتك وسمو اخلاقك . كنت لنا الاسوة الحسنه والقدوة الصالحة في هذه الازمات السوداء التي حلت في ربوعنا واحاطت بامالنا وكادت تدفع بنا الى اليأس لولا وقفاتك الجريئة وغضباتك العربية واناتك وسعة صدرك وحكمتك ومضاء عزيمتك كنت لنا ابا حنونا ، ورئيسا مطاعا محبوبا نهرع اليك في النائبات ونستضيء بنور عقلك في غياهب الظلمات لك الله ايها الشيخ الجليل لقد كانت حياتك خير درس لنا نهتدي بهديك ونسترشد برشدك واليوم رأينا من اتحاد القلوب وجمع الكلمة عند موتك اعظم موعظة وابلغها فوداعا ايها الرجل العظيم وداعا ايها الراحل الكريم .

الى المستر تشرشل في فلسطين

امال العرب الكبيرة من زيارة الوزير

لا شك ان الذي حدا بالدولة الانكليزية ان تقرر قرارات وتعد وعوداً بشأن فلسطين قبل ان تعرف نتيجة الحرب العامة وقبل ان تضع الحرب اوزارها يدل دلالة صريحة على ان حالة البلاد لم تكن معروفة لديهم الا من وراء كتابات المبشرين او من مناشير مروجي الفكرة الصهيونيه او من اصحاب مطامع سولت لهم النفس الاستفادة بنشرهم اقوالا بعيدة عن الحقيقة ومقرونة بالخيالات والاوهام فكأن مثلها في الحكم علينا مثل محكمة اقام فيها الدعوى اناس اقوياء واستعدوا للمدافعة بكل ما استطاعوا اليه من الحجج المزوقه والبراهين المزخرفه على خصم بعيد الدار غريب اللسان لم تكد تصله ورقة الدعوى الا وقد حكمت عليه المحكمة غيابياً ومضت مدة الاستئناف عليه.

ان الدولة الانكليزية ليست بالحكومة الظالمة ولا بالحكومة المستبدة فلا لوم ولا تثريب عليها بما حكمت به لانها كانت تجهل حقيقة حالنا ولم يكن عندها من دافع عنا وعن قضيتنا الا من بعد اصدار الحكم علينا ووضعه موضع التنفيذ فلما صحنا واستغثنا واخذ كثيرون من الانكليز يفهمون حقيقة حالنا افاقت وكأني بها محكمة تمييز فنقضت الحكم الاول لخلل في سير الدعوى وامرت باعادة الدعوى فتشكلت محكمة تحت رئاسة احد عظمائها وكبير رجالها الا وهو المستر تشرشل ليجري العدل والحق .

ايها الوزير الخطير ان العالمين الاسلامي والمسيحي ينتظران بفارغ صبر نتيجة حكمك على فلسطين وابناء فلسطين وارواح شهدائها تنظر اليك نظرة تشف عما في قلوبهم من الامال بانصافهم ورفع مظلمتهم التي تسرعت عليهم بها المحكمة السابقة ان مقابلتك الوديه لوفد فلسطين المحبوب وضع فيهم امالا عظيمة اذ رأوا

ولا شك انك ترى في لحظة واحدة بعينيك النقادتين وعقلك الواسع ما لا يراه غيرك في سنين عديدة

اننا لا نشك ابدا بانك ستصادف عقبات وصعوبات عديدة في هذا المعضله وستجتمع بخصمنا فتجده قويا في كل شي من مال وغيره ولكنه ضعيف الحجة من جانب الحق الذى يدعيه بفلسطين ولكن آمالنا كبيرة بانك ستذلل هذه الصعوبات كلها فتحكم لنا حكما منصفا عادلا يسجله لك التاريخ ويتناقله ابناؤنا واحفادنا بالشكر للامة التي انجبت مثلك وانك لفاعل ذلك انشاء الله

تلغرافات خصوصية

الى مرآة الشرق

القاهره في ٢٠ اذار : — لا تزال البرقيات ترد الى اعضاء الوفد من جميع انحاء فلسطين تؤيدهم وتشجعهم على العمل

٢١ منه : — قد ارسلت السيدات برقيات تأييداً للمؤتمر مما يدل على بدء حياة جديدة في فلسطين .

٢١ منه : — قام المصريون بمظاهرة كبيرة تأييداً لحقوقهم وتفاؤلا بالوزارة الجديدة .

٢٢ منه : — كانت مقابلة المستر تشرشل للوفد في غاية من الود . طمنوا الامه .

٢٢ منه : — المستر تشرشل سيتوجه يوم الخميس الى فلسطين .

نبذة من حياة المرحوم السيد كامل الحسيني مفتي الديار القدسية

نشا المرحوم في بيت عز ومجد وعلم فلا غرابة اذا ما نجب ووصل الى ما وصل اليه. وقد تلقى في الازهر العلوم العربية والفقهية والادبية بعد ان تعلم الافرنسية في المدرسة الصلاحيه في القدس الشريف وقد تولى منصب الافتاء عقب وفاة والده وكان عضوا في عدة مجالس رسمية ووطنيه في عهد الحكومة السالفة والحاضرة ومما يذكر له بالفخر وقفاته المديدة في معترك المسائل الوطنية التي لم تكن تأخذه في الذب عنها لومة لائم . اما صفاته الخصوصية فالذكاء المتوقد ولين العريكة مع التشدد في كل ما يمس امور الوطن رغما عن تسامحه ورحابة صدره وكرم همة ومن المأثور عنه قوله لا احد

البريطاني الذي دخل بيت المقدس على راس جنود الحلفاء امامك اليوم طريقان في حكم هذه البلاد المقدسة فان عدلت واحسنت فلنفسك وامتك وان ظلمت واسات فعليها .

مراسلات

الوفد في مصر

دعت لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية اعضاء الوفد الفلسطيني لوليمة في قصر الامراء لطف الله حضرها عدد كبير من النزالة السورية والعراقية والفلسطينية في مقدمتهم نائب جلالة ملك الحجاز . وقد كانت المأدبة فاخرة شائقة تخللها كثير من الخطب الحماسية فكان مما قاله حضرة الامير ميشيل لطف الله لاعضاء الوفد » ان اليأس ينبغي ان لا يرافقهم وليكونوا على ثقة ان العرب كلهم يساعدونهم وانه لا بد من ان يجيء يوم يرفرف فيه فوق رؤوسنا علم عربي يجمع الامة العربية كلها تحت لوائه بالرغم عما نحن فيه من التفرقة الان « وتكلم بعده حضرة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي عن الحالة الروحية في فلسطين فاجاد وافاد في وصف تلك الحالة . ثم قام بعده الشيخ رشيد رضا وبين الحاجة الماسة الى اتحاد العناصر العربية تحت لواء واحد ثم ارتجل الكاظمي عدة ابيات تناسب المقام . وبعد ذلك ارفض القوم وعلائم البشر والسرور والامال الواسعة ترافقهم .

استلمت الوزارة الجديدة اعمالها فازدانت الاسواق وعجلات الترامواي بالاعلام . تتفاءل مصر من هذه الوزارة لان رئيسها عدلي باشا مشهور باعتداله السياسي ، واقتداره وقد اكتسب ثقة الاهلين والحكومة فعسى ان ترى مصر على يده خيراً .

القاهرة لمندوبنا

ادب المندوب السامي مساء الاحد للوفد مأدبة دارت باثنائها محادثات خصوصية حول القضية بين افراد الوفد وبين بعض الضباط الجالسين على المائدة ثم ارفض القوم وكان ذلك على اثر قيامهم عن المائدة ثم وخرجوا بعد ان شيعهم المندوب دون ان يتطرقوا الى البحث في القضية بصورة رسمية وما كاد الوفد يبلغ لوكاندة شبرد حتى قدم عليهم رسول من لدن المستر تشرشل يضرب لهم موعداً للمقابلة وهو الساعة الثانية من هذا اليوم وفي ذلك الوقت خف الوفد الى لوكاندة سميرميس حيث قابلهم المندوب اولا ثم قدم المستر تشرشل فقدم المندوب له اعضاء اللجنة وبعد المصافحة وتناول القهوة قال المستر تشرشل انه مسرور لرؤية رجال فلسطين وانه كان يرغب الا يزعجهم بهذه الرحلة حيث هو مزمع زيارة فلسطين وحيث يتداولون هناك معا في القضية الفلسطينية ويأتون عليها من سائر اطرافها فشكره كاظم بشا على مجاملته وقال له الشيخ سليمان التاجي ان فلسطين كتاب تاريخي سياسي هام وان في كل صفحة من صفحات ذلك الكتاب بيانا شافيا عن القضيه المشتركة العربية والبريطانية مما يعود بالنفع على مصلحة الامتين وانه حبذا لو تفضل المستر تشرشل وتصفح ذلك الكتاب بالتجول في فلسطين ليستخرج منه براهين دامغة على احقية القضية الوطنية . ثم وعد المستر تشرشل بانه سيزور فلسطين سيما الاماكن المقدسة منها كالخليل وغيرها ثم خرج القوام من لدنه

مندوبكم

الحالة في مصر

هبطت مصر وكنت احسبني في ذلك البلد الشرقي الذي قرأت تاريخه ولبثت فيه حيناً من الزمن . ولطالما كنت اصبو الى الاشراف على حقيقة تلك الروح الوطنية والنظر اليها عن كثب لا علم هل هي من نوع ما يعرض في البلاد الشرقية من امثالها من النزعات الزمنية (الزائلة) ام هي شيء في طبيعة الشعب وخلق صادر من جبلته ، ولادرس اعراض تلك الحركة اهي منتظمة متسقة ، ام مصطنعة متكلفة ، ولا علم اهي تلك الروح القوة التي يجدر بشعب كالشعب المصري في مثل ما مر به من الظروف السياسية ، ام هي صنع يد الزعماء ونتيجة من نتائج حزب من الاحزاب . كلا لم اجد شيئاً من كل ذلك وانما تمثلت اماني روح ابن النيل وباني الاهرام قد وقفت في مصاف الارواح الاخرى وتجلت في المزارع كما تمثلت في التاجر وضمت بين ذراعيها سائر طبقات الشعب وجعلت تسوقهم الى المستوى الذي اعده لهم الزمن ، وهيأ لهم تاريخهم ورحلاتهم العلمية الى الغرب .

كل ما ينفذ الى الصحف او يطيره لنا البرق مما يسلم من المراقبة انما هو رذاذ من تلك الاحساسات الوطنية المتدفقة واني للقلم تصوير شعب يلتمس الحياة عن جداره ، ويبتغي الوجود بعد ان برهن على انه حقيق به .

وان من ينظر الى الحركة المصرية يعلم ان السنين ما كانت لتنزع من الشرقيين طبيعتهم لو لنزرأهم في اخلاقهم الفاضلة . فليس الشرقي ابن التعصب ، او جامداً لا يمشي مع الزمن ، ولا يتطور مع الحوادث . وانما هو مرن على صلابة ولدتها فيه ضرورات السياسة وانتجتها سنو الاستعمار والاستعباد ، وعلى ما يعوزه من الثبات في المطالبة والصبر على متابعة السير في السبيل الذي ابتدأه . نقول هذا ثم نسأل انفسنا نحن الفلسطينين . هل اتخذنا من المسألة المصرية درساً لنا في قضيتنا الوطنية ، وهل ما عرض في المسألة المصرية من الهفوات السياسية او ما ظهر لها من الحسنات سجلناه لدينا ثم استخرجنا منه ما يكون عبرة لنا ومرشداً في السبيل الذي نتوخاه . ثم ماذا اعددنا لهذا السبيل من هدى الهادين وعناية المسترشدين ، وعدة في الامة عتيدة وعزيمة في المطالبة بالحق ماضية . وحكمة لا تصدمها ضربات الايام ولا تقصر نظرها حوادث السياسية ولا تقف من الجزئيات عند النظر فيها . بل تقلب المسائل ونوفي وجوه نفعها متغاضية عما قد يكون الى جانب النفع الظاهر . عالمة ان نفعا بلا ضرر ونجحا بلا روية ولا صبر قضية يعز وجودها . سيما واننا اليوم نعالج قضية حديثة العهد بالسياسة فيجدر بنا والحالة هذه وقد هيأت لنا الحوادث قضية كقضيتنا توفر علينا غلطات السياسة وهفوات الافكار ان نعتبر بالقضية المصرية وان ندرسها في سائر ادوارها ونختار منها ما يلائمنا فان ذلك اضمن لان نتجنب العثار واحرى بان نقطع في يسير من الزمن ما قطعته القضية المصرية في السنوات الكثيرة . مندوبكم

محليه

انعام

انعم جلالة الملك حسين على شيخ مشايخ الصخور بنيشان ورتبة باشا وعلى مثقال برتبة باشا ونيشان وعلى سليم افندي صرار برتبة قائمقام ونيشان فنحن نهنئ الذوات المشار اليهم على هذه الانعام الملوكي .

سمعنا ان سمو الامير عبدالله سيتوجه الى القدس لمقابلة المستر تشرشل

الملك حسين وبريطانيا

جاء في المقطم ان جلالة الملك الحسين بلغ حكومة بريطانيا عزمه على التنازل عن العرش اذا لم تسو مطاليبه التسوية التي يرتاح اليها قبل انتهاء شهر مارس . فابلغت بريطانيا جلالته انها لا توافق على عزمه هذا فاستنتج من ذلك انها تميل الى اجابة مطالبه .

نشرت الصحف الانكليزية صورة التلغراف الذي رفعه المؤتمر الفلسطيني الثالث الى مؤتمر لندن ورفض فيه باسم العالمين الاسلامي والمسيحي تصريح المستر بلفور وهجرة الصهيونيين الى فلسطين قائلا انها تؤول الى انتشار البلشفية في الشرق الاوسط .

علمنا من مصدر يوثق به ان مسألة المدافع التي وضعت على ابواب البلدة في اليوم الفائت كانت لاجل مناورات عسكرية قررت الحكومة عليها منذ شهرين وهي ما يسمونها بالمناورات الربيعية وسيشاهدها الجمهور كل اسبوع .

« ناموا يا اهل فلسطين »

يرجع الى فلسطين رسول الصهيونيين الدكتور اسرائيل كوهين من رحلته الى اوستراليا وما يحيط بها من الجزر ومحلات اخرى وقد جمع لصندوق تعمير فلسطين! مئة وخمسة عشر الف جنيه .

عادت رصيفتنا فلسطين الى الظهور بعد احتجابها فنتمنى لها كل نجاح وتقدم وندعو كل وطني الى مؤازرتها .

يصادف يوم الاحد في ٢٧ اذار العيد الكبير عند الامم الغربية اعاده الله على العالم والوية السلام تخفق فوق ربوعه

لا تصدر الجريدة يوم الثلاثاء بسبب عطلة العمال

اخبار خارجية

تم ابرام الاتفاق الانكليزي الروسي وتعهد كل من الفريقين بان يسهل كل من منهما للاخر اعمال تجارته وان يمتنع كل من الفريقين عن اتيان اي عمل عدائي او مساعدة من يروم ذلك وتتعهد روسيا ان تمتنع عن نشر الدعوة البلشفيه في الهند والافغان والشرق وغيرها من بلاد آسيا ويجوز لكل منهما ان يعيين مندوبين رسميين في بلاد الاخر.

يشتد الجفاء بين اميركا واليابان ويهتم الحكومة الاميركية بتحصين الاملاك الاميركية في الباسيفيكي.

جاء في بعض التلغرافات ان الولايات المتحدة تعقد اتفاقا مع الصين ضد اليابان.

الظاهر ان اقتراحات مؤتمر لندن لم ترض حكومة اليونان فهي تجتهد بتعبئة صفوف سنوات ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ للانضمام الى الجيش اليوناني والمظنون ان القتال سيقع قريباً بينها و بين جيش الاناضول وقد اهتمت الدوائر السياسية في ايطاليا من ذلك.

اشترك الرئيس ولسن مع وزير خارجية المستركولبي واحترفا المحاماه.

تقول اخبار اثينا ان اليونانيين سيهاجمون الكماليين وهم يستعدون لذلك.

جاء في الطان ان الالمان اخفوا مقادير عظيمة من الاسلحة والدبابات وانهم ينظمون جيشهم سراً.

عقدت معاهدة بين حكومة السوفيت والافغان تعترف فيها الاولى باستقلال افغانستان التام ولكنها تحول الحكومة الافغانية الى هيئة تمدها روسيا بالمال فتتناول منها اعانة سنوية قدرها مليون روبل ذهباً او فضة واعظم مواد هذه المعاهدة شأناً من حيث علاقتها ببريطانيا العظمى هي المادة التي تقيد الفريقين المتعاقدين بان لا يبرم احدهما اتفاقا حربياً او سياسياً مع دولة اخرى يكون مضراً بالفريق الاخر. (المقطم)

سيمثل يوم الاحد في قهوة المعارف رواية فلسطين على المرسح تأليف ابرهيم افندي كريم صاحب جريدة الطبل فنحث الجمهور على مشاهدتها.

اخبار البلاد العربية

ينقل البريد بالطياره ما بين حلب ودير الزور.

جاء في الحقيقة ان الحكومة الافرنسية سمحت لكامل بك الاسعد بالرجوع الى بلاده اما املاكه فلم تزل محجوزه.

تشكل وفد من عرب و برابرة طرابلس الغرب وسافر الى روميه لعرض مطالبه.

انعمت حكومة فرنسا بوسام اللجيون دونور على حقي بك العظم حاكم دمشق.

لا تزال الجرائد السورية تلهج بامر الوحدة وعدمها ومعظم الجرائد البيروتية والدمشقية ميال اليها ولانكاد تمر بنظرنا على جريدة الا ونراها مصدرة بامر الوحدة الا ان الجرائد اللبنانية تعارض ذلك اشد المعارضة ولم تبت الحكومة الافرنسية في ذلك بعد.

سأل مراسل الجويش كرونيكل المسيو روبر ديكه كيف يكون موقف المفوضيه العليا فيما اذا رام الصهيونيون ان يهاجروا الى جهات مرجعيون فاجابه انها تعارض في ذلك اشد المعارضة.

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة من لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

يستقبل الاهالي اليوم وفدهم المحبوب القادم من مصر

SUBSCRIPTION
PER YEAR P.T.100
SIX MONTHS " 60

(Mirror of the East)

MERAAT AL-SHERK

ADVERTISEMENTS
IN ALL LANGUAGES
ACCEPTED
TRANSLATIONS FREE

No. 86 JERUSALEM Friday March 25, 1921

To Mr. Churchill In Palestine

No doubt that the attitude England took in deciding the fate of Palestine before the war ended, was based on reports she got about Palestine either from missionaries, from Zionist propagandists, or from other interested parties in Palestine. In the nature of things such reports can only be far from the truth, The people of the land are not in them; their case is presented by the opponent parties.

We do not think for a moment that the English government is vain or despotic, and we do not blame her for the innitial attitude she had taken, knowing as we do that she did not fully understand our case.. Therefore, when we raised our voice and made known our cause, premature decisions were put aside and a new sitting was instituted, at the head of which new sitting are you, Mr. Churchill.

The people of the two worlds, the Mohamedan and the Christian, are anxiously awaiting your decision. The people of Palestine are looking forward to you to make good the injustice that was done them.

We trust to your shrewd eyes and broad outlook. We have no doubt but that you will endeavour to see the situation of this country with your own eyes and in its true perspective.

It is true that our opponents are stronger than we in many things, except in their claim on Palestine; and the man who helped to solve the weightier problems of the world war will find ways and means to solve this problem, too, for the welfare of the people of Palestine.

The Grand Mufti

The earthly remains of the Grand Mufti M. Kamel Effendi El-Husieny is laid to rest. The burial procession was one the most impressive and dignified spectacle that took place on the Mosque Area for many a year.

In death and in mourning after the dead do we best see the human heart to syncronize and to forget race and creed. Not only were the palm branches and the Moslem banners seen with the bier wherein lay the dead body of this great spirit; but following it were representatives from all christian denominations, Jews, civil and military representative men, as well as Moslems.

He was only in the prime of his life, forty-eight years of age. His early education was in Jerusalem; then he went to study in Egypt at the El-Azhar. Of wisdom he had never been found wanting, whether in westein or moslem cultures. And withall he was a gentleman, always

The spiritual leadership and guidance he afforded his people is inestimable. In times of darkness and confusion, he was the living effigy, an unerring example, for every thing high and noble. Much may we beweep his loss, at a time when his leading spirit is of greatest need! He had been to us a loving father always, whom the people never failed to obey, for he was a light in the presence of which men could live and grow by.

Let us unite in his name, and let our words and our acts be a great symphony, one harmony, at one with, and in tribute to, this sweet spirit that has just departed from us.

Philosophy of the street.

"What is this new Palestinian race of man they are talking of manufacturing? What is its character, its general make up?... It consists of its psychology... But what is its psychology concocted of? . . . This: Hevereeth and Jingoism."

Quotation from an unpublished book.

The most thriving industry in Jerusalem; Shoe blacking.

Telegrams.

Mr. Churchill met us today and promised us an interview on next Monday to discuss the situation fully.

Mussa Kazim.

Mr. Churchill met the Arab Commission in a very friendly manner and promised them interview on Monday.

Our Representative

News in Brief

Mr. Churchil, the British Colonial Secretary, arrived in Jerusalem Thursday at 4 p. m. He was met in State at the station. Sir Herbert Samuel was with him. Large crowds gathered at the station to greet him. Police on horse back, army corps and boy scouts escorted our great guest to the Governarate WELCOME!

Sir Herbert Samuel entertained the Arab Commission at his hotel in Egypt on Sunday evening last.

Ben Avi, editor of the" Doar Hayom", is back from Egypt. The attack that had been raised against his paper is expected now to meet in a severe counter blow.

It is reported that King Hossien of the Hedjas telegraphed to London to the effect that if the Arab question is not settled in accordance with wishes of the Arab people before the month of March is over, he will abdicate.

The British Government in reply asked that His Majesty the King does not take such a step, promising that the matter will receive promt and careful attention.

Emir Abdullah, brother of Emir Feisal, is expected to arrive in Jerusalem to meet Mr. Churchill.

The touring season is well on: Hundreds of happy strangers have arrived in Jerusalem during the last week, among whom are many Americans. All Hotels are overcrowded.

The Jewish Festival of Amon is being celebrated today.